

جامعة الانبار - كلية الآداب
قسم الاجتماع

المستوى الدراسي الاول

مادة حوار الثقافات

مدرس المادة :د.اسامه محمد عبدالقادر

مصادر الثقافة الاسلامية

1. القرآن الكريم : هو كلام الله الذي اوحاه الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بلفظه ومعناه والذي تعبدنا بتلاوته والعمل به . وهو المصدر الاول الاساس لهذه الثقافة .المشتمل على اصول المعرفة المختلفة ،انزله الله سبحانه وتعالى هدى ورحمة للعالمين ،تبيانا لكل شيء ،جعله الله سبحانه وتعالى كتاب عقيدة وهداية وتربية وتعليم وثقافة حوى آداباً وسلوكاً تنظم حياة الافراد والجماعات في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها . فيه خبر من قبلنا ونبأ من بعدنا ،وفصل ما بيننا ،من قال به صدق ،ومن عمل به اجر ،ومن حكم به عدل ،ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم ، احتوى القرآن الكريم على شريعة عامة للبشر فيها كل ما يسعدهم في الدارين . والقران الكريم هو منهج الحياة وسبيل عزها وسر بقائها وسبيل نهضتها فقد صاغ حياة الناس في المجتمع المسلم بأحكامه التشريعية التي تناولت شؤون الحياة .

2.السنة النبوية :في الاصطلاح هي كل ما صدر عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة خلقية او خلقية او سيرة.

فالسنة المصدر الثاني بعد كتاب الله تعالى ،والاعتماد عليها امر ضروري في بناء الثقافة الاسلامية لان القرآن الكريم جاء بالعموميات والكليات ،وجاءت السنة بالتفاصيل . فهي بمثابة الجانب التطبيقي لما جاء في القرآن الكريم من اصول ومبادئ ومفاهيم تربوية ،ولكون شخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم خير انموذج بشري لهذا التطبيق ،كما ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا بحق افضل نموذج بشري لما يجب ان يكون عليه المجتمع الانساني.

3.الاجماع

4.القياس

5.التاريخ الاسلامي

6. اللغة العربية

7. التراث الاسلامي: يعد التراث مصدراً من مصادر الثقافة الاسلامية، ويقصد بالتراث مجموع الآراء، والافكار والاجتهادات، والنظريات والتطبيقات التي دونها العلماء والفقهاء والمربين والمفكرين المسلمين عبر عصور الحضارة الاسلامية على اعتبار ان التراث الاسلامي هو ما ورثناه عن ابائنا من عقيدة وثقافة وقيم وآداب وفنون وصناعات وسائر المنجزات الاخرى المعنوية والمادية. والعودة الى التراث الاسلامي ليس من اجل الاخذ به كمسلمات، ولكن للاستفادة منه في كيفية فهم النص الاسلامي، وكيفية تطبيقهم لهذا النص على عصرهم وظروفهم، اي انها عودة للاستناس والاسترشاد؛ فكل عصر رجاله، ولكل عصر اجتهاداته .

8. الخبرات الانسانية النافعة: هي تلك المعارف والعلوم التي توصلت الانسانية لخدمة المجتمع البشري؛ نتيجة تراكم الخبرات من خلال البحوث والاستكشافات او عن طريق المنهج التجريبي او من خلال التطوير والاضافة في مختلف حقول الحياة، ولا ضير من الاستفادة من تجارب الاخرين وخبراتهم ما دامت لا تتناقض مع اصول الشريعة الاسلامية ومقاصدها .

م/ دور الثقافة الاسلامية في مواجهة التحديات المعاصرة

ثمة سبل ووسائل فاعلة نستطيع من خلالها الوقوف والصمود امام التحديات المعاصرة ابرزها:

1. تقوية الهوية الاسلامية بالرجوع الى الاسلام وتنشئة الامة عليه حتى يمتلك المسلم العزة المعنوية ويمسي متين الصلة بالله سبحانه وتعالى ويستقن ان النصر حليف المؤمنين اذا استجابوا لله ورسوله سلكوا عوامل النصر قال تعالى: (يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ) (8)سورة المنافقون

2. العمل على ابراز مميزات الاسلام وعقيدته وعدالته وعالمية رسالته وثقافته واخلاقه للمسلمين قبل الغير ليبدروا انهم يمتلكون كنزاً ثميناً لا يمتلكه غيرهم .

3. الاهتمام بالثقافة الاسلامية واللغة العربية الفصحى في مناهج التعليم ووسائل الاعلام .

4. دراسة عوامل نهوض الامة في الحقول الدينية والثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية وتغيير التخلف الى تقدم.

5. مجابهة التحديات بالاعتناء بالتعليم والتربية والتنشئة وزيادة الانتاج ورفع الكفاءات ومحاربة الجهل والامية المرتفعة في العالم الاسلامي.

6. تقليل مساحات الخلاف بين المسلمين والتمسك بحبل الله تعالى المتين، لكيلا نعطي فرصة للأعداء فيتسللوا من ابوابها .

7. ضمان الحرية الثقافية المنضبطة بضوابط الشريعة الاسلامية ومساندتها .
8. انتهاض وسائل الاعلام بواجبها في صيانة الهوية الاسلامية ومساندتها والابتعاد عن البرامج التي لا تتسجم مع الثقافة الاسلامية وتخرب هوية الامة .
9. نهضة التعليم باستجلاء سلبيات العولمة والتغريب والعمل على تقوية الهوية الاسلامية .
10. تفعيل الحوار الثقافي الاسلامي ، وتنشيط التفاعل مع الثقافات الاخرى لنستفيد من ايجابياتها بما لا تتعارض مع شرعنا ونتجنب سلبياتها ونعرفهم مما لدينا من عقيدة وقيم وتراث وحضارة .

المصادر

1. مقومات الثقافة الاسلامية، د. عارف علي عارف القره داغي ، بحث مقدم الى مؤتمر مكة المكرمة الخامس عشر ، 1435هـ، 2014م.
2. مفهوم الثقافة الاسلامية وتحدياتها ، صباح محمد جاسم ، مجلة ديالى ، العدد 44، 2010.
3. المدخل الى الثقافة الاسلامية ، ابراهيم بن حماد الرئيس وآخرون ، مدار الوطن للنشر، الرياض، 2012م.